



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين 2015-1-19 العدد: 808

"كتائب مسلحة تهدد بإشغال المنطقة الجنوبية في حال تم اقتحام مخيم اليرموك.. واسماعيل هنية يعد بإجراءات لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين في قبرص"



- لاجئ فلسطيني يقضي في سورية.
- اشتباكات عنيفة بعد فشل المحاولة السادسة لإدخال المساعدات إلى مخيم اليرموك.
- الشتاء يعمق جراح أبناء مخيم اليرموك في مركز إيواء طاهر الجزائري بدمشق.
- الطيران الحربي يقصف محيط مخيم خان الشيخ وحملات اعتقال شباب المخيم مستمرة.
- حملة إغاثية لإعانة اللاجئين الفلسطينيين في تركيا.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "عدنان عبدالرحمن عشاوي" في الاشتباكات التي جرت يوم أمس بين مجموعات المعارضة السورية من جهة والجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية لها من جهة أخرى عند أحد مداخل مخيم اليرموك، وقد نعى "الحزب الفلسطيني الديمقراطي" الضحية وقال إنه أحد عناصره العاملة أمام مخيم اليرموك.



عدنان عبدالرحمن عشاوي

يذكر أن العديد من الفصائل الفلسطينية في سوريا شككت ما يسمى اللجان الشعبية الفلسطينية في دمشق كتشكيل يعمل إلى جانب قوات الجيش السوري والأجهزة الأمنية، كما هو الحال بالنسبة لما يسمى لواء القدس في مخيمي النيرب والرمل، وأبرز تلك الفصائل القيادة العامة وفتح الانتفاضة.

آخر التطورات

هددت سبع كتائب مسلحة من المعارضة السورية "الهيئة الشرعية في جنوب دمشق، جيش الإسلام، أجناد الشام، حركة أحرار الشام الإسلامية، كتائب أكناف بيت المقدس، قوى الإصلاح، مقاتلين الحجر الأسود" في بيان أصدرته بإشعال المنطقة الجنوبية في حال تم إقتحام مخيم اليرموك من قبل لواء اليرموك المزمع إنشائه من قبل النظام السوري والفصائل الفلسطينية الموالية له، وقد نص البيان الذي نشرته القوى المسلحة في المنطقة الجنوبية على صفحاتها الرسمية: "بأنه في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات لإيقاف إطلاق النار ومنع سفك الدماء



تتعالى أصوات بالتهديد بالاعتداء والاقترام من هنا وهناك. وبناءً عليه تؤكد القوى العسكرية جنوب دمشق أن أمر المنطقة الجنوبية يهم الجميع ومنها مخيم اليرموك، وتشدد على ما أعلنته الهيئة الشرعية فيما سبق بأن سلمنا واحد وحرينا واحدة، وأن أي اعتداء على المنطقة لا سيما مخيم اليرموك هو اعتداء على المنطقة برمتها ولن نقف مكتوفي الأيدي تجاه ذلك وسننفر جميعنا لرد العدوان والمعتدين وكف الظلم والظالمين.

الجدير ذكره أن صحيفة "الأخبار" اللبنانية المقربة من النظام السوري كشفت بأن النظام يسعى لتشكيل فصيل عسكري من الأهالي النازحين من مخيم اليرموك، يحمل مسمى "لواء اليرموك"، وستكون مهمته اقتحام المخيم الواقع جنوب العاصمة دمشق، واستعادة السيطرة عليه من الكتائب المسلحة.

إلى ذلك اندلعت يوم أمس اشتباكات عنيفة دارت رحاها بين الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى في شارع فلسطين وبداية مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، وبحسب إفادة مراسلنا داخل المخيم بأن تلك الاشتباكات اندلعت أثناء التحضير لتوزيع المساعدات الغذائية المقدمة من وكالة (الأونروا) مما حرم الأهالي للأسبوع السادس على التوالي من تلك المساعدات، في حين اتهم بعض الناشطين في مخيم اليرموك قنصات اللجان الشعبية الفلسطينية الموالية للجيش السوري النظامي، والتمثلة بفتح الانتفاضة والقيادة العامة بإطلاق النار على الأهالي وذلك لمنع توزيع السلل الغذائية، وبدورها نفت القيادة - العامة هذه الاتهامات، وقالت: "إن مجموعات المعارضة السورية المسلحة داخل المخيم هي من بادر إلى إطلاق النار على أهالي اليرموك".

إلى ذلك شهد مخيم اليرموك خروج مظاهرة حاشدة، جابت أرجاء المخيم وذلك للمطالبة بفك الحصار عنه وتحييده وعودة سكانه إليه، كما شدد المتظاهرون الذين حملوا لافتات كتب عليها "مخيم اليرموك عاصمة الشتات.. بردان.. جوعان"، و"أطفال مخيم اليرموك يموتون برداً وجوعاً"، و"لا لجوع الأطفال والمسنين"، على ضرورة إدخال المساعدات الغذائية إليه، فيما حمل المتظاهرون طرفي الصراع مسؤولية إيقاف إدخال السلل الغذائية.

ومن جهة أخرى يشكو النازحون الفلسطينيون في مركز طاهر الجزائري بمنطقة الزاهرة في دمشق والذي يأوي 51 عائلة من مخيم اليرموك أوضاعاً معيشية قاسية، وبحسب شهادة أحد قاطني المركز بأن الصف الواحد يحوي بين جدرانها عدة عائلات يترافق ذلك مع عدم توفر مواد التدفئة الأساسية وقلة الأغذية، مما جعلهم عرضة للبرد القارس، الذي أثر بشكل كبير على الأطفال وكبار السن وسبب لهم العديد من الأمراض، وأضاف أن شح المواد المحروقة دفعنا لـ اللجوء



للطرق البدائية من جمع الحطب والتدفئة عليه، أما الكهرباء فهي في حالة انقطاع مع ساعات قليلة يقطع على الأهالي ظلمتهم. على الرغم من تقديم الهيئات الخيرية للمساعدات الغذائية والطبية إلا أن ذلك لم يمنع الأهالي من رفع صوتهم ومناشدة المؤسسات لرفع الظلم عنهم، وطالبوا الجهات المعنية والمؤسسات الفلسطينية بفتح الطريق إلى مخيم اليرموك والعودة إلى بيوتهم، وإنهاء معاناتهم المتواصلة منذ سنين عدة.



النازحون الفلسطينيون في مركز طاهر الجزائري

أما بريف دمشق فقد شن الطيران السوري ست غارات على مناطق متفرقة من مزارع خان الشيخ توزعت في شارع الزهور ومحيط شارع الفيلات ومنطقة القصور، إلى ذلك اعتقلت قوات الجيش والأجهزة الأمنية السورية عدداً من شباب مخيم خان الشيخ من على حاجز "كوكب"، والذي بات يشكل تهديداً لأهالي المخيم ويمنعهم من الخروج منه لقضاء حوائجهم خوفاً من الاعتقال.

غزة

أجرى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية اتصالاً هاتفياً مع ممثلي اللاجئين الفلسطينيين السوريين العالقين في مركز إيواء في قبرص بعد مناشداتهم للمؤسسات الدولية والإنسانية والفلسطينية ووعده هنية بالاستجابة لمطالبهم.

وأشار مكتب هنية، إلى أنه وعد بإجراء اتصالات مع القيادة التركية للسماح لهم بدخول أراضيها، وكذلك التواصل مع مؤسسات حقوقية وإغاثية للاهتمام بأوضاعهم الإنسانية، ووجه هنية شكره إلى الحكومة القبرصية لقيامها بإنقاذ الفلسطينيين بعد تعطل مركبهم في أيلول الماضي، واستضافتهم منذ ذلك الحين.



يأتي ذلك عقب قرار السلطات القبرصية إيقاف خدماتها في مخيم اللجوء بورنارة، والذي يأوي 240 لاجئ فلسطيني وإغلاق المخيم في وجه اللاجئين في محاولة لإجبارهم على استكمال إجراءات اللجوء، والتي يرفض اللاجئون الاستمرار بها كون قبرص ليس بلد لجوء ولا تؤمن إلا اليسير للاجئين.

وكانت البحرية القبرصية قد أنقذت 345 من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في أيلول 2014، وقطع رحلتهم المتوجهة إلى إيطاليا، ثم إجبارهم على وضع البصمة، والتي حرمتهم من العيش مع ذويهم في دول اللجوء الأوروبي حسب قانون دبلن الأوروبي.

تركيا

قامت الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في سورية بالتنسيق مع منظمة آفاد التركية (AFAD) بتوزيع 38 سلة غذائية وصحية على 38 عائلة من فلسطينيي سورية داخل مركز الإيواء في مدينة كلس.



يأتي ذلك في سياق البدء بحملة إغاثة قالت الهيئة أنها الأكبر من نوعها لفلسطينيي سورية في تركيا، يتخلل الحملة توزيع سلة إغاثة وصحية على العائلات الفلسطينية النازحة الموجودة في تركيا في كل من المدن (مرسين، أضنة، كلس، الريحانية، غازي عينتاب، أنطاكية) وسيتم العمل على المرحلة الثانية يوم الإثنين القادم وستوزع 132 حصة على العائلات المقيمة خارج المركز، كما وسينفذ مكتب الإغاثة المرحلة الثالثة الأيام القادمة في المدن التركية (غازي عينتاب، مرسين، أضنة، الريحانية) ولا يوجد إحصائيات ثابتة لعدد اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا بسبب عدم ثبات إقامتهم في تركيا، وتشير التقديرات إلى أن عدد اللاجئين من فلسطينيي سورية



والمقيمين في تركيا يتراوح بين 3000 و 5000 موزعين في مدينة اسطنبول وغازي عينتاب وهاتاي (أنطاكيا).

احصائيات وأرقام حتى 18 كانون الثاني - يناير 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- (2602) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها بينهم (157) امرأة، و(286) لاجئاً قضاوا تحت التعذيب، و(267) لاجئاً قضاوا إثر قنصهم و(84) لاجئاً أعدموا ميدانياً، (986) لاجئاً قضاوا بسبب القصف.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (562) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (642) يوماً، والماء لـ (132) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (160) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى بلدان الجوار منهم (14348) لاجئاً في الأردن و(42000) في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (464) يوم على التوالي.
- مخيم السبيينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (433) أيام على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (635) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (279) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).